بكرة ابيهم في تخليد اثر ذلك الذي وقف حياتهُ على خدمتهم اجمعين

فرجل كرياض . والرجال قليل . في بلد كمصر . عهدهُ بالحرية قريب

فرجل كرياض . يفاخر بهِ النيل . ويحق لهُ الفخر . في هذا العصر الجديد

فرجل كرياض . نبغ في عهد اسماعيل . وامتاز في ذلك الدور . بالتكيمة والاثر الحميد

فرجل كرياض . خدم هذا الجيل . الى ان دخل القبر . وهو قدوة الشبان والشيب

رجل مثل رياض . وارجو ان يكون رياض مثالاً لكل رجل

لا يكفينا ان نرى قومهُ واهلهُ يقيمون لهُ حفلة تتلوها الاخرى وتعززها الثالثة . بل ينبغي لهذه الامة الناهضة ان يتضافر افرادها على تخليد ذكراهُ . ليكون مونةً لهُ ولها حياة

سكرتير مجلس النظار

احمد زكي

حكم اليونان والرومان

(تابع لما قبلهُ)

من حكم فلوطرخس ايضاً

لا يُحسن اسكاف يصنع الحذاء اكبر من القدم

المناصب لا تشرف الرجال ولكن الرجال تشرف المناصب

سئل ما يجب ان يتعلمهُ الاولاد فقال ما يستطيعون العمل بهِ اذا صاروا رجالاً

كان اجيسلاوس مغرماً باولادهِ وكان مرةً يلعب معهم فركب قصبةً كأنها فرس فرآهُ احد اصدقائهِ وقال لهُ في ذلك فاجابهُ لا تقل شيئاً حتى يصير لك اولاد

قيل لديماراتس اصمتَّ لانك احمق او لانك حُصرت عن الكلام . فاجاب ان الاحمق لا يصمت

جسَّ طبيب نبض بوسنياس فقال لهُ ما بك مرض فقال بوسنياس اصبتَ لاني لم استعمل ادويتك

وقال طبيب لبوسنياس لقد شخت . فقال كيف حدث ذلك وانت لم تطبني قط

وقال رجل لبلسترخس ان فلاناً المجّاء مدحك فقال لعلهُ سمع اني مت

وقال سقراط ان الطالح يحيا ليأكل ويشرب والصالح يأكل ويشرب ليحيا

قال سكوباس اننا نحن معشر الاغنياء نحسب السعادة في الكماليات لا في الحاجيات
اخبار السوء سريعة الانتشار
وقف غريب على رجل واحدة في اسبرطة مدة طويلة وقال لواحد من اهلها لا اظنكم تستطيعون ذلك فقال لهُ الاسبرطي نعم ولكن كل وزة تستطيعهُ
مدح سبتاروس ايامينُنداس فقال انهُ قلما اتى رجلاً يَعلَم اكثر منهُ او يتكلَّم اقل منهُ
الانتقاد على الخطَب سهل ولكن المجيء باحسن منها صعب
قال انتيفانس عن مدينة مازحاً انهُ لشدة البرد فيها يجمد الكلام في افواه المتكلمين فلا يُسمع الاَّ في الصيف التالي
لا اكبر من الفيل ولكن الانسان عليهُ ان يثب ويرقص ويركع
ما من احد يبلُّ الطين ويتركهُ حاسباً ان اللبن يتكوَّن منهُ لذاته
كان الاسكندر يقول لو لم اكن الاسكندر لوددت ان اكون ديوجنس
اذا أطفئت الشموع باتت النساء كلهنَّ جميلات
قال سقراط انهُ ليس اثينياً ولا يونانياً بل من اهل العالم
لا دَيْن يضرُّ المطل بهِ مثل العدل
من ترك عصفوراً في يدهِ لاجل عصفور في الشجرة فهو احمق
مخالفة العادة اوقع في النفس من مخالفة الطبيعة
قال كزينفون ان الذَّ صوت يسمعهُ الانسان صوت مدحهِ
سئل لبس امير البحر كيف نلت ثروتك فقال ان الكثير منها جاء في عفواً والقليل نلتهُ بالمشقة
على قائد الجيش ان يرى ما امامهُ وما وراءهُ في وقت واحد
الناس مسؤلون عما يقولون وعما يفعلون سيفي مصلحة الجمهور ولا يقف الامر عند هذا الحد بل يبحث الناس في أكلهم وشربهم ونومهم وزواجهم وكل ما يفعلون من جد وهزل
قال كاتون افضلُ ان يقول الناس لماذا لم يُنصَب لهُ تمثال على ان يقولوا لماذا نُصب لهُ
يرشق الاولاد الضفادعَ بالحجارة هزلاً لكن الضفادع لا تموت هزلاً بل جدًّا
الخطأ من شأن الانسان ولو لم يكن من شأن الحكيم
سمَّى سيمونيدس التصوير شعراً صامتاً والشعر تصويراً ناطقاً
سئل فيثاغورس ما هو الوقت فقال هو روح العالم

من حكم ابيكتيتس نحو ٦٠ للمسيح

العاقل يحتمل كل ما يُعقل ولا يحتمل ما لا يُعقل

لقد وهبنا الله قوانا العقلية لكي نحتمل كل شيء من غير ان نرزح او تختل عقولنا

وهو كملك كريم واب حليم جعل هذه القوى فوق ارادتنا ومطلق تصرفنا

انا نعمل الشيء أو لا نعمله طوعاً لما فينا في الميل الداخلي لا خوفاً من الموت ولا من النفي ولا من الألم

لا يتاسى العقل بالحجم والارتفاع بل بالمبادىء

ايها الانسان ألا تحتمل اخاك الذي ابوه الله وانت وهو من جبلة واحدة ومحتد واحد

وان رفعتك الاقدار الى منزلة عالية افتجعل نفسك طاغية عتيداً

اذا اغلقت بابك فاظلمت الغرفة التي انت فيها لا تقل انك وحدك لان الله هناك ونفسك هناك ولا حاجة بهما الى النور ليريا ما تفعل

كل شيء في الكون يكفي للدلالة على العناية الالهية لمن كان عقله وضيعاً شكوراً

العقل ينظم الامور فيجب ان لا يترك من غير تنظيم

مرّن نفسك على الامور الصغيرة ثم تقدم منها الى الكبيرة

اذا احتفظ الانسان بالمنزلة التي تليق به في الحياة لم يعبأ بالاعراض

المصاعب محك الرجال

اذا قلنا ان نفع الانسان وضرّه يتوقفان على ارادته وكان قولنا عن علم واخلاص فلماذا نقلق

لا ترى نظريًا ما يمنعنا من اتباع ما نراه واجباً ولكن في الحياة امور كثيرة تحرفنا عن جادة الصواب

الامور على اربعة اشكال اما ان تكون واقعة وتُرى واقعة . واما ان لا تكون واقعة ولا ترى واقعة . واما ان تكون واقعة ولا ترى واقعة . واما ان لا تكون واقعة وترى واقعة . فعلى الحكيم ان يتدبرها كما هي

ارفع عينيك الى الله وقل استعملني كما تشاء اني منك وعقلي من عقلك فلا ارفض شيئاً تريده فقدني الى حيث تريد والبسني اللباس الذي تختاره

على من يدرس الفلسفة ان لا يغترّ بنفسه لانهُ يستحيل على المرء ان يتعلم ما يعتقد انهُ لا يجهلهُ

المران يقوي العادات والقوى كما تقوى الرجلان على المشي بالمشي وعلى الجري بالجري
اذا اردت ان تتعاطى شيئاً فمارسهُ والاَّ فمارس غيرهُ
اكتبه الى كل يوم تتعاظ فيهِ فقد كنتُ اغتاظ كل يوم ثم صرت اغتاظ كل يوم ثانٍ ثم كل يوم ثالث ثم كل يوم رابع واذا مرَّت ثلاثون يوماً ولم تغتظ فقرب ذبيحة شكر لله
الحقائق يجب ان يراها الذين ينكرونها
قل لنفسك اولاً ماذا تودُّ ان تكون ثم افعل ما يجب عليك
لا تتألم بمخالفة غيرك مقتضى الطبع لانك لم تولد لتشارك الناس في مساآتهم بل في حسناتهم فاذا رأيت احداً اساء فتحس فاعلم ان من احسن فلنفسهِ ومن اساء فعليها وان الله خلق الناس للسعادة لا للشقاء

من حكم ناشيتس ٥٤ — ١١٩ للمسيح

قال حُملت امام نمش يونيا صُوَر عشرين من اشهر البيوتات ولم تكن بينها صورة بروتس ولا صورة كاسيوس ولذلك اشرقتا بمجدٍ يفوق التصوُّر
لام طيبيروس ماركوس لانهُ نسي الشمس الغاربة والتفت الى الشمس الطالعة
الميل الى المجد يعلق بالعظماء اكثر من كل الاميال
الالهة تسرُّ بالشجاعة الفائقة
افتكر بسلفائك وخلفائك
يكره المرء الذين يؤذيهم

من حكم بلينيوس الاصغر ٦١ — ١٠٥ للمسيح

الصوت الحي هو الذي يحرك النفس
ما تنالهُ قلما تبقى لهُ البهجة التي كنت تراها وانت تطلبهُ
كان بلينيوس الاكبر يقول ما من كتاب الاَّ وفيهِ شيءٌ من النفع مهما كان ضارًّا الاشياء التي تجشم الاسفار لمشاهدتها لاتعبأ بها اذا كانت تحت نظرنا دائماً . وما يمكننا ان نراهُ وقتما نشاء نؤجل رؤيتهُ من وقت الى آخر
عيبهُ الوحيد ان لاعيب فيهِ

من حكم مرقس اوريليوس انطونيوس ١٢١ — ١٨٠ للمسيح

ما انا الاَّ قليل من اللحم وقليل من النفس وما يتسلَّط عليها
تنجو من الاوهام اذا عملت كل عمل من اعمالك كانهُ آخر ما تعملهُ

اتعبُ خلق الله مَن جعل همهُ كشف خبايا الاخرين والاطلاع على اسرار الجيران

الحياة التي تفقدها هي التي تحياها والتي تحياها هي التي تفقدها ولو قُدِّر لك ان تعيش ثلاثة آلاف سنة وثلاثة آلاف فوقها

الانسان لا يفقد الماضي ولا المستقبل لانهُ كيف يفقد ما ليس في يدهِ . فلا تنسَ ان كل الاشياء منذ الازل تم بدور الدور فتعود وان طويل العمر وقصيرهُ يفقدان شيئاً واحداً حينما يموتان

الحياة حرب وسفر في بلاد غريبة والشهرة بعدها ظل زائل

لا تُضع عمرك في شؤون غيرك اذا لم يكن من ذلك نفع للجمهور

يُقسم لكل امرئ ما يصلح لهُ

لا تفعل شيئاً على غير رغبتك ولا تؤثر نفسك ولا تعتدَّ بها ولا تدع الظُرف يتغلَّب على افكارك . لا تكن مهذاراً ولا مشغالاً

على الانسان ان يكون مستقيماً لكي لا يُقوَّم

لا تسرَّ بشيء يضطرُّك الى اخلاف وعدك او الاقدام على عمل تهان بهِ

ما مضى فات والمستقبل غيب ولك الحاضر وهو مثل شعرة من الزمان فالحياة قصيرة ومقام الانسان في الارض ضيق

لا شيءٌ يوسِّع العقل مثل البحث بالتدقيق والاتقان في كل ما يقع تحت البيان

يجب ان تكون افكارك مستعدة دائماً لفهم كل الاشياء البشرية والالهية كما تكون ادوات الجراح دائماً تحت يدهِ يستعملها حالما تدعو الحاجة الى استعمالها

لكل عمل قانون ومقدار فاجرهِ على قانونهِ ولا تجازف

العقل المطمئن هو العقل المنتظم

اعلمْ ان العقلاء خلقوا ليعين بعضهم بعضاً وان الصبر جزءٌ من العدل وان الانسان يخطئ عن غير قصد

حياة الانسان ثمرة افكارهِ

لا شيء من لا شيء ولا شيء يستحيل الى لا شيء

الموت سرٌّ من اسرار الطبيعة

ما لا يجعل الانسان اسوأ مما كان لا يجعل حياتهُ اسوأ مما كانت ولا يضرُّ بهِ ظاهراً ولا باطناً

كل ما يحدث فحدوثهُ واجب

الموت قريب ولن تعمر دهوراً طوالاً فاصنع الخير ما دمت حيًّا

من لا يهتمُّ بما يقولهُ جيرانهُ ويعملونهُ ويفتكرون بهِ بل بما يعملهُ هو ويصلح بهِ شأنهُ يسلم وقتهُ من الضياع عبثًا

كل ما هو جميل فجمالهُ في ذاتهِ والمدح لا يزيدهُ جمالاً ولا ينقص من جمالهِ

الجمال الكامل لا يحتاج الى المدح كما لا يحتاج اليهِ الحق ولا يحتاج اليهِ العدل ولا يحتاج اليهِ الحب ولا تحتاج اليهِ الحشمة

ايها الكون العظيم كل ما يصلح لك يصلح لي . أيتها الطبيعة كل ما تجنيهِ فصولك فهو ثمر شعبي . كل شيء منكِ . منكِ المبدأ واليكِ المصير

قال الحكيم اذا اردت الهناء فلا تكثر مشاغلك

احبب الصناعة التي تعلمتها واكتفِ بها

تذكَّر ان في كل عمل من اعمال الحياة رفعة لصاحبهِ اذا احسن القيام بهِ

الشهرة ظلٌّ زائل

اعلمْ ان كل شيء ناتج عن التغير وان الطبيعة تحب التغيير والتبديل ولكنها تصنع ما يجد على نسق ما قدَّم

ابحث عما يجتنبهُ الحكماء وعما يتمسكون بهِ

الدهر نهر تمرُّ فيهِ الحوادث سراعًا لا تكاد تراها حتى تبعد عن نظرك وبأتي سواها

حوادث الدهر تتوالى مثل ورد الربيع وثمر الخريف

التوالي تثبت السوابق

ما اسرع ما يتغير الانسان . كان بالامس جنينًا وسيصير في الغد عظمًا رميمًا . فمش حكيمًا ومت كريمًا كما تقع الزيتونة الناضجة من غصنها شاكرةً الفصل الذي انضجها والشجرة التي حملتها

لا تحسب الحياة الدنيا امرًا كبيرًا . انظر الى المستقبل ما اطول مداهُ والى الماضي ما ابعد مبتداهُ

اذا اقعدك الكسل عن النهوض باكرًا فقل لنفسك اني قائم لاعمل عمل الرجل

الرجل لا يفاخر اذا عمل عملاً نافعًا بل هو كالكرمة تعود الى حمل العناقيد في كل عام

لا تقنط ولا تيأس اذا عملت اعمالك باستقامة وحسن نية ولم تقترن بالنجاح دائمًا

لا يصاب احد بما لم تعدهُ الطبيعة لاحتمالهِ

لا تكتفِ بالظواهر وتغنى عن حقائق الاشياء

العقل المتسلط على الكون يعرف كيف يدبر الكون

اذا استصعبت شيئاً فلا تحسب ان ليس في طاقة احد عملهُ . كل ما يستطيعهُ غيرك يجب ان تستطيعهُ انت

اذا استطاع احد ان يقنعني اني على غير حق في قولي او عملي عدلت عنهُ عن طيب نفس لان الحق ضالتي ومن يطلب الحق لا يُضَرُّ وانما يضرُّ من يبقى على غيهِ وجهلهِ

وفق نفسك لما أنت فيهِ

مالا يصلح لقفير النحل لا يصلح للنحلة

كم من رجل تغنّى الناس بمدحهِ ثم نسي اسمهُ وكم من المتغنين لا يذكر لهُ اسمٌ

العالمَ واحد والههُ واحد والناموس واحد والحق واحد والعقل واحد ويشترك فيهِ جميع العقلاء

العمل على مقتضى الطبع او على مقتضى العقل واحد لدى العقلاء

لا تهتم بما ليس عندك كما تهتم بما عندك

اعمال الانسان الاولى تخفيها اعمالهُ التالية كما تخفي الكثبان المتراكمة

الحياة اشبه بالجهاد منها بالرقص لانها تقاوم ما يعارضها وما يفاجئها

السعادة لا تحتاج الى كثير

اذا انقدت الى من يرشدك الى الصواب لا تكون قد قيدت بقيود كنت في غنىً عنها

سعادة الانسان ان يعمل ما يليق بهِ عملهُ

لا تجازف في اعمالك ولا تبهم في اقوالك ولا تتهْ في افكارك

من لا يعرف اين العالم لا يعرف اين هو ومن لا يعرف لماذا وجد لا يعرف ماهيتهُ ولا ماهية العالم

افضل الناس من ترك العالم من غير ان يكذب او يدعي بما ليس فيهِ ومن غير ان يتهتك او يخادع

لا تزدرِ الموت بل انظر اليهِ بعين الرضى لانهُ مما قضت بهِ الطبيعة

اليك عن التباهي